باب الطاء

١٥٧٢ - طاب الزَّمان الحبشية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

طاب الزمان الحبشية، عتيقة الخليفة المستضيء العباسي.

امرأة فاضلة لها مآثر في مكة، منها: دار زبيدة، وقفتها على عشرة من الفقهاء الشافعية سنة ٥٨٠هـ.

١٥٧٣ - طارقة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

طارقة، مولاة لبيت من بيوت امرئ القيس بن زيد.

من ربات الفصاحة والبلاغة تزوجها مولى لبني كلب يقال له: ثابت فخطب مولاة أخرى من مواليات بني امرئ القيس، وكانت تتهم بالسحر وكان يقال: لها نجود وبلغها ذلك فجعلت تقول:

لا خـارَ ربـي لأبـي الـفَـضـيـل ... ولا وقـاه عَـثْـرَة الـذُّلـول

بَـدَّلَ مـنـي أخـبـث الـبُـدول ... هَـوْ جَـاء مَـقَّـاءَ كـشِـبـه الـغـولِ

١٥٧٤ - طافية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

طافية. عابدة من عابدات بيت المقدس كانت تأتي بيت المقدس تتعبد فيه، وكان وهب بن منبه يقول:

يا طافية ما أشد العمل عليك. فتقول: ما أجدني أجد شيئاً أشدّ علي من طول الفكر. قال: وكيف ذلك؟ قالت: إني إذا تفكرت في عظمة الله عز وجل وأمر الآخرة طاش عقلي وأظلم عليَّ بصري، واسترخت لذلك مفاصلي، فقال لها وهب بن منبه

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٦١ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٦٣ ، عن بلاغات النساء.

(٣) صفة الصفوة ٤/ ٢٥٠.

المتوفى سنة ١١٠هـ: إذا أنتِ وجدتِ ذلك فافزعي إلى قراءة القرآن في المصحف.

١٥٧٥ - طافية بنت أبي الفرج (٠٠٠-٠٠٠)[١]

طافية بنت أبي الفرج، مؤرخة شاعرة مجيدة كانت تلقي محاضرات في الحديث النبوي.

١٥٧٦ - طاهرة بنت أحمد التنوخية (٣٥٩-٤٣٦هـ)[٢]

هي طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخية.

حدثت عن أبيها ومن ذلك: قال رسول الله ﷺ: «**الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم**».

ولدت طاهرة في مستهل شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وتوفيت سنة ست وثلاثين وأربعمائة في البصرة.

١٥٧٧ - طاهرة بنت أبي بكر بن علي الخشاب (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

طاهرة بنت أبي بكر بن أبي القاسم بن محمد بن علي الخشاب الدرغاني محدثة ذات دين وصلاح سمعت أبا الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم بن الحسين بن الأخوين البخاري. وسمع منها السمعاني أحاديث يسيرة.

١٥٧٨ - الطاهرة بنت خويلد (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

الطاهرة بنت خويلد، ذكرها ابن حجر مختصراً، وقال: أخت خديجة بنت خويلد، زوج النبي ﷺ.

١٥٧٩ - طاووس أم المستنجد (٠٠٠-٥٦٥هـ)[٥]

طاووس، أم أمير المؤمنين المستنجد بالله، امرأة جليلة القدر، دينة صالحة،

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٦٤ ، عن مركز المرأة في الإسلام.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤٥ .

(٣) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٠ .

(٤) الإصابة ٨/ ١٣٤.

(٥) الكامل لابن الأثير ١١/ ٣٦٠ ، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤١٣ .

كثيرة البر والمعروف، تتخلق بأخلاق شريفة، وأفعال كريمة، توفيت قبل ولدها بشهور، وشيعها الوزير والأمراء في السفن إلى ترب الرصافة.

١٥٨٠ - طباع جارية محمد بن فرخند (٠٠٠-٠٠٠)[١]

طباع جارية محمد بن سهل بن فرضند، مغنية من مغنيات العصر العباسي أخذت الغناء عن مخارق وغيره.

١٥٨١ - طباع جارية الواثق (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

طباع جارية الواثق، مغنية من مغنيات العصر العباسي.

١٥٨٢ - طرخان زوجة أتابك سعد (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

طرخان زوجة أتابك سعد. أميرة جليلة خلفت زوجها على ملكه فعضدت العلماء والشعراء ونشرت العلوم والفنون فكان لها ناد يؤمه أفاضل القوم ومجلس يجتمع فيه عقلاء المملكة. وجعلت قصرها الفخم كدار للعلوم والمعارف والحفلات الدينية والأدبية بالرغم من الجهل الضارب أطنابه في ربوع آسيا الغربية على إثر هجوم القبائل المختلفة عليها. وشيدت في فارس قصوراً شامخة وأبنية فخمة ذات رونق وبهاء.

١٥٨٣ - طرخان خاتون الجلالية زوجة السلطان ملكشاه (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

طرخان خاتون زوجة السلطان ملكشاه، سيدة جليلة من ربات العقل والرأي والدين والصلاح والنفوذ والسلطان، شاركت في الملك زوجها، واتخذت المستشارين والوزراء، وأثرت تأثيراً عظيماً في بلاد فارس فأصلحت كثيراً من عادات البلاد وأخلاق أهلها، فبذلت لهم العطايا والإقطاعات فأحبتها الأمراء والرعية، وصاهرت الخليفة العباسي المقتدي بأمر الله.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٦٥ ، عن الأغاني.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٦٥ ، عن الأغاني للأصبهاني.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٦٦ ، عن حقوق المرأة في الإسلام.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٦٦ ، عن حقوق المرأة في الإسلام، دول آل سلجوق للبنداري ٨١، وأخبار الملوك والأمراء السلجوقية للحسيني ١٥٥.

١٥٨٤ - طُرفة بنت عبدالله الكرجية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

طُرفة بنت عبدالله الكرجية، محدثة ذات دين وصلاح سمعت أبا القاسم الفضل بن أحمد بن محمد بن عيسى المعروف بابن أبي حرب وغيره وأجازت للسمعاني سنة ٥٢٩هـ.

١٥٨٥ - طَروب جارية الأمير عبد الرحمن الأوسط (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

طَروب من فواضل نساء عصرها، أولع بها الأمير عبدالرحمن الأوسط ولعاً عظيماً، وكلف بها كلفاً شديداً، فأغضبها ذات يوم فهجرته وصدت عنه، وأبت أن تأتيه، ولزمت مقصورتها، فاشتد قلقه لهجرها، وضاق ذرعه من شوقها، وجهد أن يترضاها بكل وجه، فأعياه ذلك، وأرسل من خاصَّةِ خصيانه من يكرهها على الوصول إليه، فأغلقت باب مجلسها في وجوههم، وآلت أن لا تخرج إليهم طائعة ولو انتهى الأمر إلى القتل.

انصرف القوم إلى عبد الرحمن وأعلموه بالأمر، واستأذنوه في كسر الباب عليها، فنهاهم وأمرهم بسد الباب عليها من خارجه ببدر الدراهم، ففعلوا ما أمروا به.

وأقبل الأمير عبد الرحمن ووقف ببابها مسترضياً، وأخبرها أن لها جميع ما سد به الباب.

فأجابت طروب لقوله وفتحت الباب، وإذ بالدراهم تنهال في بيتها، فأكبت على رجله تقبلها، وحازت المال، وأعطاها حلياً قيمته مائة ألف دينار.

وكانت طروب ذات نفوذ وسلطان في الدولة تبرم الأمور، فلا يرد لها شيء مما تبرمه.

قال فيها الأمير عبد الرحمن شعراً:

إذا مـا بـدَتْ لـيَ شـمـسُ الـنـهـا ... رِ طـالـعـة ذكَّـرَتْـنـي طَـروبـا

أنـا ابـنُ الـمـيـامـيـنِ مـن غـالـبٍ ... أَشُـبُّ حُـروبـا وأُطْـفـي حُـروبـا

---

(١) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٠.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٦٦ ، تراجم أعلام النساء ص٢٦٢ .

١٥٨٦ - طرية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

طرية، كانت جارية لحسان بن ثابت، شاعر رسول الله ﷺ.

١٥٨٧ - طريفة الكاهنة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

طريفة بنت الخير الحميرية، كاهنة يمانية من الكاهنات البليغات الفصيحات، كانت زوجة للملك عمرو بن مُزَيقياء بن ماء السماء الأزدي الكهلاني، أنذرت زوجها بخراب سد مأرب أو انهياره.

وقفت يوماً على عمران بن عامر وقد صارت إليه الرياسة بعد أخيه عمر بن عامر وهو في نادي قومه.

فقالت: والظلمة والضياء والأرض والسماء ليُقبِلنَّ إليكم الماء كالبحر إذا طما، فيدع أرضكم خلاء، تسفي عليه الصبا.

فقال لها عمران: ومتى يكون ذلك يا طريفة؟

فقالت: بعد ست عدد يقطع فيها الوالد الولد، فيأتيكم السيل بفيض هَيْل وخطب جليل، وأمر ثقيل، فيخرب الديار، ويعطل العشار، ويطيب العرار. فقال لها: لقد فجعنا بأموالنا يا طريفة، فبيني مقالتك.

قالت: أتاكم أمر عظيم، بسيل لطيم، وخطب جسيم، فاحرسوا السد لئلا يمتد، وإن كان لابد من الأمر المُعدّ، انطلقوا إلى رأس الوادي فسترون الجرذ العادي يجر كل صخرة، بأنياب حداد، وأظافر شداد. فانطلق عمران في نفر من قومه حتى أشرفوا على السد، فإذا هم بجرذان حمر يحفرن السد الذي يليها بأنيابها، فتقلع الحجر الذي لا يستقله مائة رجل، ثم تدفعه بمخاليب رجليها حتى يُسد به الوادي مما يلي السد.

فعندئذ استعد هو وقومه للهجرة.

١٥٨٨ - ططران بنت محمد الدمشقية (٠٠٠-٨٠٣هـ)[٣]

ططران بنت محمد بن أحمد التنوخية الدمشقية. محدثة حدثت وتوفيت سنة ٨٠٣هـ.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٨٠ ، الإصابة ٨/ ١٣٤ .

(٢) تراجم أعلام النساء ٢٦٣ ، أعلام النساء ٢/ ٣٦٧.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٦٨.

١٥٨٩ - طُعمة بنت خير (٠٠٠-٠٠٠)[١]

طُعمة بنت خير، راوية من راويات الحديث روت حديثاً واحداً.

١٥٩٠ - طَغاي الخوندة الكبرى (٠٠٠-٧٤٩هـ)[٢]

طغاي الخوندة الكبرى، زوج الملك الناصر محمد بن قلاوون، وأم ولده آنوك. كانت طغاي جارية عنده، فأعتقها وتزوجها، ولم يدم على محبة أحد غيرها، وكانت أكبر أزواجه، ورأت عنده من السعادة مالم تره غيرها من زوجات سلاطين مصر، ولما حجت أنفق على حجتها نفقة عظيمة لم يسمع بمثلها.

وكانت معظمة بعده عند كل دولة.

عرفت طغاي بالبر والإحسان فأنشأت خانقاها عرف بخانقاه أم آنوك فكان من أفخم المباني، وأوقفت عليه أوقافاً كثيرة.

وسعت إلى إعتاق جواريها البالغات ألف نسمة، وأعتقت من الخدم ثمانين.

ولما توفي ابنها جعلت قبره بقبة المدرسة الناصرية، ووقفت على ذلك وقفاً من جملته خبز يفرق على الفقراء.

ومما يدل على عظمتها ومكانتها في الدولة والرعية ما يكتب إليها من عبارات التعظيم والتبجيل.

فقد كتب إليها لما توجهت إلى الحجاز: ضاعف الله تعالى جلال الجهة الشريفة العالية المعظمة المحجبة المصونة الكبرى خُوَنْد خاتون جلال النساء في العالمين، سيدة الخواتين، قرينة الملوك والسلاطين.

ولما توفيت طَغاي الخوندة الكبرى لإصابتها بطاعون مصر، دفنت بالخانقاه المعروف باسمها.

١٥٩١ - طفاوة بنت جرم (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

طفاوة بنت جرم بن ريان، أم جاهلية ينسب إليها الطفاويون، وهم أبناؤها من

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٦٨.

(٢) تراجم أعلام النساء ص٢٦٣ ، أعلام النساء ٢/ ٣٦٨.

(٣) التاج ١٠/ ٢٢٦.

زوجها أعصر بن سعد بن قيس عيلان.

١٥٩٢ - طفية بنت وهب (٠٠٠-٠٠٠)[١]

طفية بنت وهب، ذكرها ابن قتيبة في كتاب المعارف، وقال ابن الأثير: أسلمت وهاجرت وتوفيت في المدينة.

١٥٩٣ - طفيلة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

طفيلة، مولاة الوليد بن عبد الله بن جميع، ذكرها ابن سعد في النساء اللاتي لم يروين عن رسول الله ﷺ وروين عن أزواجه وغيرهنَّ. قال ابن سعد: روت عن عائشة رضي الله عنها، وروى عنها زوجها الوليد بن عبدالله.

١٥٩٤ - طلبشة بنت كعب بن مالك (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

طلبشة بنت كعب بن مالك، راوية من راويات الحديث كانت تحت قتادة. وروت عنها حميدة بنت عبيد بن رفاعة وتوفي زوجها سنة ١٣٢هـ.

١٥٩٥ - طلحة العدوية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

طلحة العدوية، عابدة من عابدات العرب بالبادية.

١٥٩٦ - طلحة أم غراب (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

طلحة أم غراب، روت عن نباتة عن عثمان بن عفان، وعن عقيلة مولاة لبني فزارة، عن سلامة بنت الحُر وروى عنها: مروان بن معاوية الفزاري ووكيع بن الجراح.

وذكرها ابن حبان في الثقات.

١٥٩٧ - طليحة بنت ربيعة (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

طُلَيحة بنت ربيعة بن الحارث، راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم

---

(١) المعارف ٢٦٦ ، أسد الغابة ٦/ ١٨٠ ، الإصابة ٨/ ١٣٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٢.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٧٠ ، عن طبقات الأتقياء.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٧٠ ، عن صفوة الصفوة.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٢٥ (٧٨٨٣)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٥(١).

(٦) أعلام النساء ٢/ ٣٧٠ ، عن طبقات الأتقياء.

المؤمنين، وروى عنها أهل الكوفة.

١٥٩٨ - طليحة بنت عبدالله (٠٠٠-٠٠٠)[١]

طُليحة بنت عبدالله، أخرجها أبو عمر مختصراً وقال: كانت عند رشيد الثقفي، فطلقها، ونكحت في عدَّتها. وقال ابن حجر: لها إدراك.

١٥٩٩ - طهية بنت عبد شمس (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

طُهية بنت عبد شمس بن زيد مناة، من تميم، من العدنانية، أم جاهلية، نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة، يقال لهم «بنو طهية».

١٦٠٠ - طوطى قادين (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

طوطى قادين. شاعرة من شواعر الترك ذات فصاحة وبلاغة.

١٦٠١ - طولو بنت طغاي (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

طولو بنت طغاي بن جنكز خان، زوَّجها عمّها أزْبك، وأمهرها ثلاثين ألف دينار.

١٦٠٢ - طيبة الباهلية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

انظر: صفية بنت خالد المسافر.

١٦٠٣ - طيطغلي خاتون زوجة محمد أوزبك (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

طيطغلي خاتون زوجة محمد أوزبك خان، من ربات النفوذ والسلطان كانت من أحظى نساء محمد أوزبك خان فرفعها إلى مكان رفيع ونظرت إليها الرعية بإجلال وإكبار.

١٦٠٤ - طيف الشاعرة (٠٠٠-٠٠٠)[٧]

طيف، شاعرة بغدادية، من شعرها في «ذيل» ابن النجار:

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٥، أسد الغابة ٦/ ١٨٠ ، الإصابة ٨/ ١٣٥.

(٢) الأنساب ٨/ ٢٧٩ ، الأعلام ٣/ ٢٣٣.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٧١ ، مشاهير النساء.

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٨ .

(٥) أعلام النساء ٢/ ٣٧١ ، عن الحماسة للبحتري.

(٦) رحلة ابن بطوطة ٢/ ٣٦٧ .

(٧) نزهة الجلساء ٦٧ .

وظبيةٍ من بنات الروم قلتُ لها ... لما التقينا وقلبي عندها عَلِقُ
هل في زيارة صَبٍّ عاشق دَنِفٍ ... أَجرٌ فقالت، ودمعُ العينِ يستَبِقُ
لولا الوشاةُ وأن الخوفَ يقلقني ... لهانَ ذاك، وعَلَّ الأمرَ يتَّفِقُ

obeikandl.com